

قال الامام ابو سليمان الخطابي رحمه الله محمد الكندي يدل على غلظ
العقوب بانه اذا فطخ ناركها او كان بعض اصحاب الامام كشاف في
عنه حتى في وجوب قتلها اذا نكرها بعد البلوغ مشتمل
ويقول اذا استحق الضرب وهو غير بالغ فدل على انه يوقف
يحتج من العقوب بما هبط من الضرب وليس بعد الضرب ثم يرد
من المشتمل وقد اختلف العلماء في حكم تارك الصلاة
مالك والشافعي واحمد رحمهم الله كما تارك الصلاة يقبل ضربا
لست في رقتهم اختلف في كراهة تاركها من غير عذر حتى يخرج
وقتها فقال ابراهيم الخنجي وارجب السندي ان وعبد الله بن المبارك
واحمد بن حنبل واسحاق هودكاف واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه
العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب في تركها فقد كفر وقول النبي صلى الله
وروي في حديث ابي ان من حافظ على الصلاة اكرمه الله تعالى بحسن كرامات
يرفع عنه صيف العيش وعذاب القبر ويعطى كتابا يمينه ويرعى
الشرط كالباقين ويحصل الجنة بغير حساب ومن تهاون بالصلاة
عاقبه الله تعالى بحسنة عشر عقوبة حسن في الدنيا وثلاث عند الموت و
ثلاث في قبره وثلاث عند خروجه من القبر فاما النبي في الدنيا فالاول تنزيه
البركة من غيره والثانية تحمي سيما الصالحين من وجهته والثالثة كل عمل
لا يقرب الله اليه اجماع الابرار لانه تعالى في السماء والخاسرة ليس له صلاة
دعاء الصالحين وما التي تصيبه عند الموت فالاول انه يموت ذليلا والثانية
جايعا والثالثة يهوت عظامه في حمار الدنيا ما روي من عطف

من لقي الله وهو مريض للصلاة لم يبال الله بشئ من حسنة اي ما يفعل
فيما صنع في ذلك اذ كان مصيحا للصلاة وقال ابن عمر الا ذنب بعد
الشرخ ما من من تارك الصلاة عن وقتها وقبل من يتحقق وقال
ابراهيم الخنجي من ترك الصلاة فقد كفر وقال ابي حنيفة
في تجزئ وقال عيسى بن عبيد الله ان العبد اذا دخل قبره يشهد
الانكسار والاشع يسئل عنه فان جازته له نظر فمادون ذلك من عمل
ان تجزئ له ان ينظر له في شئ من عمله جده وقال صلى الله عليه وآله
العبد الصلاة في اول الوقت صعدت الى السماء في يوم نور حتى تسبى
الى العرش فتسفر الى صاحبها الى يوم القيمة ويقول حفظ الله كاه
حفظتني واذا صل العبد الصلاة في غير وقتها صعدت الى السماء
فما ظلت تحكي فاذا انتهت الالف تلف في ثوب الثوب الخلف
فيضرب بها وجه صاحبهما ويقول صديقه الماء كما صنعتني وروي
ابو داود في سننه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله صلواتهم من
تقدم بغيرهم وهم كارهون ومن اعبد محررا ومن اتى الصلاة كبرا
والدراهم ان ياتها بعد ما تنون وجاهد عن صلى الله عليه وسلم قال من
جمع بين صلواتين في غير عذر فقد اتى باعظما من ابواب الكفاير
فمنسب الله القويق والاعانة انه اسرح الرحمن **فصل متى تؤمر**
الصبر بالصلاة مروى ابو داود في السنن ان رسول الله صلى الله عليه
الصبر بالصلاة اذا بلغ تسع سنين واذا بلغ عشر سنين
فانصروا عليها وشرها في الايام بالصلاة وشرها في الايام تسع سنين
واضربوهم عليها في ابناء عشر سنين وقرئ بستم في المنهاج

قال الامام ابو سليمان